

Received on (05-12-2022) Accepted on (07-03-2023)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.32.6/2024/11>

Post-secondary education for people with intellectual disabilities from the point of view of a sample of Saudi society members

Dr. Ahmed Gadelmawla^{*1}, Dr. Adel Alanazi^{*2}

Ministry of Education- Egypt^{*1}, Special Education Dep.- Jouf University- K.S.A^{*2}

*Corresponding Author: 2105063@cairo3.moe.edu.eg

Abstract:

This research aims to investigate the attitudes of a sample of Saudi society members (n=208) towards the involvement of students with intellectual disabilities in post-secondary education (in the university, institute, or educational institutions that provide post-secondary education), and the research relied on the descriptive method. The results of the research showed that there is a difference between the attitudes towards post-secondary education (P-SE) for people with intellectual disabilities due to the difference in jobs, interest in disability, and scientific specializations. The results indicated that teachers, student counselors, and other job holders showed a positive attitude more than the students and faculty members who were included in the research, also the people interested in disability and its issues had more positive attitudes than people who were hadn't. Also, the owners of other specializations that included teachers of students with Intellectual disability, special education teachers, and various educational specializations have positive attitudes greater than the owners of medical and engineering specializations. The results also showed that there is no difference due to gender, male (n=108) or female (n=100). The results were discussed and some recommendations, suggested future research related to the education of persons with intellectual disabilities at the university level were presented. The researchers recommended paying attention to the development of the positive attitude towards P-SE for those persons among members of society, and focusing on raising awareness of its importance in the preparation programs of teachers.

Keywords: Special Education; university education; intellectual disabilities; quality of life.

اتجاهات عينة من أفراد المجتمع السعودي نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء النوع والوظيفة والتخصص والاهتمام بالإعاقة

د أحمد محمد جاد المولى محمد أحمد¹، د عادل صبر العنزي²

مدرسة أحمد عرابي للتربية الفكرية- إدارة وسط القاهرة التعليمية- وزارة التربية والتعليم- مصر باللغة¹

قسم التربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الجوف- المملكة العربية السعودية²

المخلص:

يرصد البحث واقع اتجاهات عينة من أفراد المجتمع السعودي نحو انخراط الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم ما بعد الثانوي (في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية التي تقدم تعليمًا بعد المرحلة الثانوية)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج البحث وجود اختلاف بين اتجاهات عينة البحث نحو التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يرجع إلى اختلاف وظائفهم، واهتمامهم بالإعاقة، وتخصصاتهم العلمية، حيث أظهر المعلمون والمرشدون الطلابيون وأصحاب الوظائف الأخرى اتجاهًا إيجابيًا أكثر من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين شملهم البحث، علاوة على أن الأشخاص المهتمين بالإعاقة وقضاياها كانت لديهم اتجاهات إيجابية بصورة أكبر من الأشخاص غير المهتمين بالإعاقة، وظهرت لدى أصحاب التخصصات الأخرى التي تضمنت تخصصات التربية الفكرية والتربية الخاصة والتخصصات التربوية المتنوعة اتجاهات إيجابية أكبر من تلك التي أظهرها أصحاب التخصصات الطبية والهندسية، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود اختلاف يرجع إلى اختلاف النوع، ذكر (ن=108) أو أنثى (ن=100). وتمت مناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة ذات الصلة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الجامعية، وأوصى الباحثان بالاهتمام بتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية لدى أفراد المجتمع، والتركيز على التوعية بأهمية التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية عند التدريس في برامج إعداد المعلمين. كلمات مفتاحية: التربية الخاصة؛ التعليم الجامعي؛ الإعاقات الفكرية؛ جودة الحياة.

مقدمة:

يَهتم التعليم الجيد بتنمية جميع جوانب شخصية الفرد، ومن المعروف أن التعليم له من الأهمية ما يتطلب تصافر جميع جهود المجتمع؛ لتحقيق التعليم المثمر، الذي ينتج عنه مواطنين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم، وبذلك فإن التعليم لا يقتصر على اختصاصات المعلمين والمدارس والجامعات فقط، وإنما يطال جميع الأفراد والهيئات في المجتمعات كافة. وفي حال تعليم الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية غالباً ما يتم التركيز على جوانب نموهم الأكثر حاجة لممارسة مهارات الحياة اليومية، كالنمو البدني (Bertapelli, et al., 2020)، والنمو الحركي (Yang, 2020)، إلى جانب النمو المهني (O'Neill, 2020 & Gutman, 2020) الذي تظهر أهميته لدى جميع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمختلف فئاتهم ودرجات إعاقاتهم (البسيطة والمتوسطة والشديدة).

ولعل تطور الخدمات التربوية المقدمة لهؤلاء الطلبة في الفترة الأخيرة (Sanderson, & Cornejo-Guevara, 2022؛ بحراري، 2022م)، أدى إلى المزيد من الاهتمام بتجويد تعليمهم وزيادة فرصهم في الحصول على ما يؤهلهم لتحقيق التكيف الاجتماعي، واستثمار ما لديهم من قدرات، مهما كانت محدودة؛ ومن بين الجوانب المهمة التي تحتاج لخدمات نوعية لتطوير شخصية الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية هو الجانب التعليمي، فقد استمرت لفترات طويلة توجهات قد تبدو قاصرة على تهيئة هؤلاء الطلاب مهنيًا بصورة تغفل الجانب الأكاديمي، مما أدى لظهور مسميات غير دقيقة، ومنها على سبيل المثال، مُسمى "القابلين للتدريب" (Babakhani, 2020)، في إشارة إلى قابلية هؤلاء الطلاب للتدريب العملي المهني وعدم قابليتهم للتعليم الأكاديمي.

ومع تطور النظرة لهؤلاء الطلاب، وظهور العديد من نتائج الدراسات التي تدعم إمكانية تعليمهم المهارات الأكاديمية بدرجات متفاوتة (O'Neill, & Gutman, 2020؛ Özler, & Akçamete, 2022)، ظهرت الحاجة إلى إتاحة فرص التعليم ما بعد الثانوي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وأيد ذلك العديد من المحاولات الناجحة التي وثقتها كتابات عديدة (Corby, Taggart, 2020؛ Cousins, 2020؛ Banks, Aston, & Shevlin, 2022؛ Sanderson, & Cornejo-Guevara, 2022؛ Sande, 2022)، والتي دعمت اتجاه البحث الحالي في محاولة رصد اتجاهات مجموعة من أفراد المجتمع السعودي نحو التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ بغية الوقوف على مدى معرفتهم بفرص التعليم بعد الثانوي (في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية التي تقدم تعليمًا بعد المرحلة الثانوية) المتاحة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

ولعل الحقوق التي يحتاج ذوو الإعاقة الفكرية إلى الحصول عليها في مجال التعليم بعد الثانوي بحاجة إلى إلقاء المزيد من الضوء عليها، وفي الآونة الأخيرة أكدت غير دراسة على أهمية المشاركة في التعليم العالي لهم، فيمكن لهذه المشاركة تحسين حياتهم في مجالات التوظيف والعلاقات الاجتماعية والصحة (Butler, et al., 2016)، ومجال المهارات الأكاديمية (Prendergast, Spassiani, & Roche, 2017)، وتعزيز تكوين الصداقات (Spruit, & Carter, 2021)، والعديد من المجالات الأخرى (van-Ingen, et al., 2022)، ومن المرجح زيادة الاهتمام بإلحاق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بالتعليم بعد الثانوي في الدول الأخرى التي لم تُقدم على ذلك حتى الآن، نظرًا للعديد من المزايا والفوائد التي قد تعود على هؤلاء الأشخاص نتيجة حصولهم على فرص التعليم بعد الثانوي.

وتظهر أهمية البحث الحالي من خلال الثمار التي يمكن جنيها من نتائجه، فبعد تحقق أهداف البحث فيما يخص وصف وتحليل اتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، فسوف يُسهم ذلك إسهامًا كبيرًا في تخطيط العديد من الأمور المتعلقة بتحسين فرص تعليم ذوي الإعاقة، فعلى سبيل المثال فيما يتعلق بمتغير الاهتمام بالإعاقة، انقسمت عينة البحث إلى قسمين، قسم المهتمين بالإعاقة الذين يتابعون أخبار ذوي الإعاقة ويسعون لمعرفة المزيد عنهم، وقسم غير المهتمين بالإعاقة الذين لا يتابعون أخبارهم ولا يسعون لمعرفة المزيد من المعلومات عن ذوي الإعاقة، وعمدت نتائج البحث إلى

تحليل استجابات أفراد القسمين، بما يوفر لنا دلالات عن أي منهم لديه اتجاهات إيجابية نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بصورة أكبر من القسم الآخر، ما يفيد بعد ذلك في تحديد أي القسمين لديه التقبل الأكبر للمشاركة في تعليمهم في مرحلة التعليم بعد الثانوي، وبالتالي يعتبر توجيهًا لاختيار الأفراد الملائمين للقيام بمهام تعليمية معينة بأفضلية عن غيرهم ممن قد يساوونهم في الدرجة العلمية أو الشهادة الدراسية أو العمر الزمني.

مشكله البحث:

تم تعريف الإعاقة الفكرية خلال الفترات الماضية من خلال عدة نواحي، سواء الناحية الطبية أو الاجتماعية أو التربوية أو الاجتماعية، وتتواتر الإشارة من بين تلك التعريفات إلى وجود عناصر رئيسة لتعريف الإعاقة الفكرية، وعلى رأسها قصور القدرات العقلية، وقصور السلوك التكيفي، وظهور الإعاقة قبل عمر 18 عامًا (جادالمولى، 2021).

وتُعرّف الإعاقة الفكرية في الإصدار الخامس للدليل الإحصائي والتشخيصي (DSM-5) على أنها "اضطراب يتضمن القصور في الأداء العقلي التكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية، يبدأ خلال فتره النمو (American Psychiatric Association, 2013).

ويتسم الأشخاص ذوو الإعاقة الفكرية بجوانب قصور عديدة من حيث نموهم العقلي والمعرفي، ورغم ذلك فإن لديهم القدرة على أداء العديد من المهام والسلوكيات، واكتساب عددًا من المهارات والخبرات المناسبة لإمكاناتهم، شريطة اختيار البرنامج التربوي ومكان التأهيل المناسب لخصائصهم العقلية والمعرفية (جادالمولى، 2020).

ورغم تطور الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية بتطور المفاهيم التربوية، وظهور نتائج الأبحاث المتعلقة بتربيتهم، وبجهود أولياء الأمور والمتخصصين لتحسين جودة حياتهم، ورغم ظهور العديد من التجارب الناجحة لانخراط الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية في مرحلة التعليم الجامعي، وما يوازيها من مراحل التعليم ما بعد الثانوي في المعاهد والمراكز والمؤسسات التعليمية المشابهة (انظر على سبيل المثال دراسات كل من O'Neill, & Gutman, 2020؛ Lifshitz, 2020)، إلا أن ذلك لم يؤد إلى حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على القدر المطلوب من الفرص التعليمية والاجتماعية والرياضية التي لم تكن متاحة لهم في فترات سابقة. وتُسهّم عمليات تحسين اتجاه المجتمع نحو قضايا تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إسهامًا كبيرًا في حصولهم على التعليم المناسب في أي مرحلة من مراحل عمرهم، ويمكن أن يُعرّف الاتجاه على أنه ميل الفرد للاستجابة نحو موضوع ما (جاد المولى، 2016)، وقد سعت العديد من الدراسات في هذا الصدد إلى التعرف على اتجاهات الأفراد نحو التعليم ما بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، ومنها دراسات Almutairi, Kawai, & Alharbi, 2021؛ Corby, Taggart, & Cousins, 2020؛ Alanazi, & Gadelmawla, 2021، ويأتي البحث الحالي ضمن جهود إلقاء الضوء على أهمية تقبل المجتمع ودعمه لحصول ذوي الإعاقة الفكرية على فرص التعليم المناسبة في المراحل التعليمية التي تعقب المرحلة الثانوية.

وتمثل المعرفة متطلبًا أساسيًا لفهم ما نتعامل معه من مشكلات، ومع حاجة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للرعاية المتكاملة في جميع مراحل حياتهم، قد تظهر مشكلات متعددة متعلقة بتعليمهم وتحسين جودة حياتهم، ومن أبرز تلك المشكلات عدم التعامل معهم بوعي من قبل بعض أفراد المجتمع (Bouck, Long, & Costello, 2020)، ورغم أوجه القصور العديدة التي قد يعاني منها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (Babakhani, 2020; Bertapelli, et al., 2020)، إلا أن تحسين اتجاهات المجتمع نحوهم له تأثيره الإيجابي على تحسين تفاعلهم مع المجتمع (Almutairi, Kawai, & Alharbi, 2021; Almutairi, Kawai, & Alharbi, 2021; Corby, Taggart, & Cousins, 2020)، ولكن الواقع الفعلي لاتجاهات المجتمع نحو قضايا الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية قد يختلف من مجتمع لآخر ومن فئة لأخرى داخل نفس المجتمع، ومن وقت لآخر لدى نفس الفئة، لذلك وجب على المهتمين بهذا المجال تحري الدقة في معرفة تصورات المجتمع حول خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، والمشكلات التعليمية التي تواجههم، وقدراتهم وإمكاناتهم، والبدائل التربوية المتاحة لهم بمختلف فئاتهم وفرص الالتحاق بالتعليم

الجامعي المتاحة لهم، وكذلك وجب على الباحثين في هذا الصدد التعرف على اتجاهات المجتمع المعني بالدراسة نحو الالتحاق بالتعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، والتعرف على مدى وعي المجتمع بالمشكلات التي قد تعوق التحاق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية بالتعليم بعد الثانوي، وبالصواب والتشريعات ذات العلاقة بالتعليم الجامعي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. ويمكن صوغ التساؤلات التالية للبحث في ضوء ما سبق:

1. هل يوجد اختلاف بين اتجاهات عينة البحث نحو التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يرجع إلى اختلاف اهتمامهم بالإعاقة (مهتم - غير مهتم)؟
2. هل يوجد اختلاف بين اتجاهات عينة البحث نحو التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يرجع إلى أثر الجنس (ذكور - إناث)؟
3. هل يوجد اختلاف بين اتجاهات عينة البحث نحو التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يرجع إلى أثر تخصصاتهم الأكاديمية (تخصصات طبية، تخصصات هندسية وعلمية، تخصصات إدارية وإنسانية، تخصصات أخرى)؟
4. هل يوجد اختلاف بين اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يرجع إلى أثر الوظيفة (عضو هيئة تدريس، طالب، وظائف أخرى)؟

أهداف البحث:

هدف البحث هو رصد وتحليل بعض المتغيرات المتعلقة بالتعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية (في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية التي تقدم تعليمًا بعد المرحلة الثانوية) من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات السعودية ومجموعة من أفراد المجتمع السعودي. وذلك عبر المنهج الوصفي الذي يتضمن جمع استجابات عينة الدراسة عبر استبيان معد خصيصًا لهذا الغرض، والتعرف على مدى معرفتهم بخصائص الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والتي قد يتأثر معها اتجاههم وتقبلهم لانخراط الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم بعد الثانوي، والذي قد يظن البعض أنهم غير مؤهلين للانخراط فيه، ويركز الباحثان على الكشف عن اتجاهات أفراد المجتمع نحو موضوع البحث في ضوء تخصصهم الأكاديمي والنوع والوظيفة واهتمامهم بالإعاقة.

أهميه البحث:

- يمكن تحديد مجموعة من النقاط التي تتعلق بأهمية البحث على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:
- تقديم أحد المقاييس الجديدة لقياس المتغيرات المتعلقة بفرص وتحديات التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية (في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية التي تقدم تعليمًا بعد المرحلة الثانوية)، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس الجديد.
 - رصد أهم اتجاهات أعضاء عينة البحث نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية.
 - لفت أنظار الآباء والمعلمين والباحثين إلى أهمية إتاحة فرص التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية.
 - تزويد المكتبة العربية ببحث جديد في مجال الإعاقة الفكرية، وتحديدًا في مجال التعليم بعد الثانوي الذي لاحظ الباحثان ندرة تناوله في البحوث العربية.
 - التأكيد على أهمية البحوث الوصفية التحليلية في رصد معطيات محددة في الواقع وتحليلها بغية الاستفادة منها في تدعيم وتنظيم جوانب تطبيقية تخدم جودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.
- وإضافة إلى ما سبق من أوجه أهمية للبحث الحالي، فسوف يوفر مؤشرات متعددة قد تسهم في توجيه القرارات أو الخدمات التعليمية الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وقد تسهم نتائجها بوجه عام في التشجيع على فتح فرص جديدة لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في مراحل التعليم بعد الثانوي، في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية المناسبة.

حدود البحث:

تتضمن حدود البحث ما يلي:

- الحدود الموضوعية: يتحدد البحث بموضوعه المتمثل في رصد واقع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بعدد من الجامعات السعودية ومجموعة من أفراد المجتمع السعودي نحو انخراط الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم ما بعد الثانوي (في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية التي تقدم خدمات تعليمية بعد المرحلة الثانوية).
- الحدود البشرية: الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات السعودية ومجموعة من أفراد المجتمع السعودي.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: 12 شهراً، بدأت من العام الدراسي 2020 / 2021م واستمرت إلى العام الدراسي 2021 / 2022م.

التعريفات الإجرائية:

يمكن تعريف مصطلحات البحث على النحو التالي:

التعليم بعد الثانوي:

يُقصد بالتعليم ما بعد الثانوي ذلك التعليم الذي يتلقاه الأشخاص في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية التي تقدم خدمات تعليمية مناسبة لهؤلاء الأشخاص بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية.

الإعاقة الفكرية:

يُقصد بالإعاقة الفكرية "تلك الإعاقة التي تتضمن قصوراً ملحوظاً في القدرات الفكرية كالنكر والانتباه والتمييز، وقصوراً في المهارات الاجتماعية والمهارات العملية اليومية، وتظهر قبل عمر 22 عاماً لدى الشخص"

دراسات سابقة:

تناولت مجموعة من الدراسات متغيرات عديدة مرتبطة بالتعليم بعد الثانوي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومنها دراسة "الديحاني، منال" (2022) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والتدريب نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استطلاع رأي (74) عضواً من أعضاء هيئة التدريس والتدريب، باستخدام استبانة عن الاتجاهات نحو تدريس الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعات والكليات، وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهاً إيجابياً لدى عينة الدراسة بوجه عام، رغم تفاوت هذا الاتجاه باختلاف نوع الإعاقة، فتقبل الإعاقات الحركية فاق تقبل غيرها من الإعاقات، ولم تظهر فروق ملحوظة في اتجاهات العينة بسبب اختلاف التخصص أو الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة، وظهرت اتجاهات إيجابية لدى ذوي الأعمار الأكبر نحو تدريس ذوي الإعاقة (من 41- 50 عاماً) بصورة أكبر من ذوي الأعمار الأصغر.

وهدف دراسة Almutairi, Kawai, & Alharbi, 2021 إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة الملك سعود حول دمج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم ما بعد الثانوي (ن = 28 إدارياً و 172 عضو هيئة تدريس). وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس والإداريين لديهم مواقف إيجابية تجاه دمج هؤلاء الطلاب، ولكن كانت هناك مخاوف بشأن التأثيرات على جودة التعليم للطلاب غير ذوي الإعاقة. وأشارت الدراسة إلى أن انخراط الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم العالي (بعد الثانوي) خطوة مهمة نحو الشمولية في التعليم، وهو ما يدعم اتجاه البحث الحالي في دراسة هذا الموضوع.

وهدفَت دراسة O'Neill, & Gutman, 2020 إلى إلقاء الضوء على التعليم بعد الثانوي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة، حيث قَدِّمت الدراسة مجموعة من المبادئ والتوجيهات التي يمكن أن تسهم في تسهيل عمليات الانتقال إلى ما بعد المرحلة الثانوية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك في إطار من الممارسات التي تتدرج ضمن خدمات التأهيل والعلاج المهني. وتؤدي مثل هذه الدراسات إلى تدعيم استقرار الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم بعد الثانوي، بما تحمله من أوجه دعم وخدمات مساندة لهم.

وركزت دراسة Lifshitz, 2020 على البرامج الأكاديمية التي يمكن طرحها للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم بعد الثانوي، وتضمنت الدراسة كلا من فئتي الإعاقة الفكرية البسيطة والإعاقة الفكرية المتوسطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية إيجاد البرامج الأكاديمية الملائمة لخصائص الأشخاص ذوي الإعاقات الفكرية، وأهمية مراعاة درجة شدة الإعاقة عند اختيار أو تصميم هذه البرامج بما يحقق الفائدة المهنية التعليمية لهم. وتؤكد نتائج هذه الدراسة على ضرورة العناية بإعداد البرامج الأكاديمية المناسبة للاحتياجات التربوية الخاصة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وهو ما يدعم اتجاه البحث الحالي في توجيه الضوء على التعليم بعد الثانوي لهؤلاء الأشخاص تمهيداً للتوسع فيه على مستوى المملكة العربية السعودية.

وهدفَت دراسة Almutairi, Kawai, & Alharbi, 2020 إلى إلقاء الضوء على تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال التعليم العالي الشامل أو التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، بغية تلخيص النتائج الإيجابية للمحاولات التي تم تطبيقها في قطاعات تعليمية متنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الصدد، واستخدمت الدراسة تصميم دراسة الحالة الواحدة، وهو تصميم ضمن التصميمات الكيفية، وتم من خلاله مراجعة مجموعة بحوث ودراسات لجمع بيانات حول تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وتحليل مجموعة دروس مستفادة من جملة التجارب المرصودة في هذا المجال، وقدمت نتائج الدراسة مجموعة من التوصيات التي تدعم وتشجع إقبال دول أخرى على اتخاذ الخطوات المطلوبة لتحسين فرص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في الحصول على فرص التعليم بعد الثانوي، وتوجه الدراسة بنتائجها هذه الباحثين والمؤسسات التربوية للمزيد من الاهتمام حول إتاحة التعليم بعد الثانوي المناسب لخصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وهو ما يؤدي اتجاه البحث الحالي في هذا الصدد.

وقد هدفت دراسة Bouck, Long, & Costello, 2020 إلى رصد توقعات الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية واتجاهات آبائهم نحو تعليمهم في مرحلة ما بعد الثانوي، وركزت الدراسة على تحري اتجاهات عينة البحث من الآباء والأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعليم بعد الثانوي في المناطق الريفية وفي المناطق الحضرية، ومدى تأثير تلك الاتجاهات بطبيعة كل من هذه المناطق، وكذلك مدى تأثيرها بدرجة شدة الإعاقة الفكرية لدى هؤلاء الأشخاص، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على الآباء من حيث توقعاتهم الإيجابية نحو الانخراط في التعليم بعد الثانوي، والمعيشة المستقلة، وإمكانية التوظيف، وأشارت الدراسة إلى ظهور توجهات إيجابية بوجه عام لدى كل من الآباء والأشخاص نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، وذكرت الدراسة أن هذا المجال بحاجة إلى مزيد من البحث؛ لدراسة اتجاهات الشباب وأولياء الأمور نحو القضايا المجتمعية المرتبطة بالتعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وهو ما يدعم اتجاه البحث الحالي.

وفي محاولة مباشرة للتعرف على رأي الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم في التعليم بعد الثانوي لهم، هدفت دراسة Corby, Taggart, & Cousins, 2020 إلى فحص آراء مجموعة من الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية الذين مروا بخبرة التعليم بعد الثانوي، واستخدمت الدراسة المقابلات الفردية مع المشاركين من ذوي الإعاقة الفكرية (ن = 27)، تناولت المقابلة ثلاثة موضوعات رئيسية، هي التعلم، والعلاقات الاجتماعية، وتصوراتهم بعد مرورهم بتجربة التعليم بعد الثانوي لحياتهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن التعليم بعد الثانوي يمكن أن يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على تغيير نظرتهم لأنفسهم إلى الأفضل.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

تؤيد جملة الدراسات السابقة التي تم عرضها وغيرها من الدراسات الأخرى إمكانية تشجيع التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، على أن يتم الإعداد الجيد له، وتمثل الاتجاهات الإيجابية في مصر أو في المملكة العربية السعودية أو في أي مجتمع نحو هذا النوع من التعليم أرضية أساسية يجب توفيرها قبل البدء في تطبيقه، وهو ما يهدف له البحث الحالي، وتهدف إليه المحاولات المماثلة له، فالبحث يعد لبنة في سبيل تحقيق التوعية المجتمعية بأهمية إتاحة الفرص التعليمية للجميع بقدر ما تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم مهما كانت محدودة.

وقد تشابه البحث في عدة نقاط واختلف في نقاط أخرى مع ما سبقه من دراسات وبحوث في هذا الصدد، ومنها التشابه في المنهج المستخدم، وهو المنهج الوصفي، والذي يناسب هذا النوع من البحوث، بما يتضمنه من أدوات وطرق ملائمة لجمع البيانات المستخدمة لتحقيق أهداف البحث، وفيما يتعلق باختلاف البحث عما سبقه من بحوث، فقد ركزت البحوث السابقة على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس أو الآباء أو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم، بينما حاول البحث الحالي الوقوف على اتجاهات العديد من أفراد المجتمع السعودي متنوعي التخصصات، بما في ذلك أصحاب التخصصات الطبية، والتخصصات العلمية والهندسية، والتخصصات الإدارية والإنسانية وتخصصات أخرى، ومن حيث الوظائف فقد تنوعت الوظائف التي تناولها البحث؛ حيث شملت وظيفة كل من عضو هيئة تدريس، طالب، معلم، مدير مدرسة، أخصائي اجتماعي، سكرتير، وغيرها، مما مثل تنوعاً كبيراً من التخصصات والوظائف التي تضمنها البحث الحالي؛ بغية معرفة اتجاهات المشاركين نحو موضوع البحث على اختلاف وظائفهم وتخصصاتهم وجنسهم واهتمامهم بالإعاقة.

فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تعزى إلى الوظيفة (عضو هيئة تدريس، طالب، وظائف أخرى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تعزى إلى الاهتمام بالإعاقة (مهتم، غير مهتم).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تعزى إلى النوع (ذكور، وإناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تعزى إلى التخصص (تخصصات طبية، تخصصات هندسية وعلمية، تخصصات إدارية وإنسانية، تخصصات أخرى).

إجراءات البحث: وتتضمن:

أولاً: المنهج:

اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي، الذي يتضمن استخدام "مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية"، والذي يقيس مدى معرفة المشاركين (عينة الدراسة) بخصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (قدراتهم- مشكلاتهم- الخ)، وتصورهم لعدد من المتغيرات المتعلقة بالتعليم الجامعي الموجه إلى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (الاتجاهات- إدراك الفرص والتحديات والضوابط والتشريعات ذات العلاقة- الخ)، وتحليل علاقة اتجاهات المشاركين نحو التعليم الثانوي بعدد من المتغيرات (الاهتمام بذوي الإعاقة، النوع، التخصص، الخبرة، الوظيفة)، ومن ثم تحديد تأثير هذه المتغيرات على الاتجاهات نحو تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة فيما بعد المرحلة الثانوية.

ثانيًا: العينة:

تضمنت عينة البحث (208) من أفراد المجتمع بالمملكة العربية السعودية، وتنوعت العينة من حيث الاهتمام بالإعاقة (مُهتم = 182، وغير مهتم = 26)، ومن حيث النوع (ذكور = 108، وإناث = 100)، ومن حيث التخصص (تخصصات طبية = 10، وتخصصات علمية وهندسية = 28، وتخصصات إدارية وإنسانية = 148، وتخصصات أخرى = 22)، ومن حيث الوظائف (عضو هيئة تدريس = 102، أو طالب = 66، أو وظائف أخرى كالأخصائي الاجتماعي، والسكرتير، وغيرها = 40)، مما يمثل جمع كبير التنوع من الوظائف والتخصصات.

ثالثًا: أداة البحث: وهي:

مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، إعداد الباحثين:

ويمكن عرض المقياس من خلال النقاط التالية:

1-وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى معرفة مدى إمكانية الاستفادة من التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية (في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية التي تقدم تعليمًا بعد المرحلة الثانوية) من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بعدد من الجامعات وعدد من أفراد المجتمع بالمملكة العربية السعودية، ويتكون من محورين، يقيس المحور الأول مدى معرفة الأفراد بخصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (قدراتهم - مشكلاتهم - الخ)، ويقيس المحور الثاني تصورهم لعدد من المتغيرات المتعلقة بالتعليم الجامعي الموجه إلى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (الاتجاهات - إدراك الفرص والتحديات والضوابط والتشريعات ذات العلاقة - الخ)، ويتم الاستجابة للمقياس عن طريق اختيار أحد البدائل التالية: موافق تمامًا - موافق - محايد - غير موافق - أرفض تمامًا. وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (31) عبارة، موزعة على بعدين، تكون البعد الأول من (15) عبارة، والبعد الثاني من (16) عبارة.

2-الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات):

2-1-صدق المحكمين¹: عُرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في الإعاقة الفكرية؛ لإبداء وجهة نظرهم فيما يتعلق بانتماء كل عبارة للمحور (منتمية - غير منتمية)، وصياغة كل عبارة (ملاتمة - غير ملاتمة)، ومن أبرز نتائج عرض المقياس على المحكمين ما يلي:

2-1-1-تعديلات على محاور المقياس: تغير عدد محاور المقياس من أربعة محاور إلى محورين، على النحو التالي:

عدد محاور المقياس قبل التحكيم:

المحور الأول: معرفة خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

المحور الثاني: التوجهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

المحور الثالث: قدرات وإمكانيات ذوي الإعاقة الفكرية كما يدركها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

المحور الرابع: الضوابط والتشريعات المرتبطة بالتعليم الجامعي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية

عدد محاور المقياس بعد التحكيم:

المحور الأول: خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (قدراتهم - مشكلاتهم - الخ)

1 يتوجه الباحثان بالشكر الجزيل للسادة محكمي مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، وهم (حسب الترتيب الأبجدي):

د. سهيل الغزلان - قسم التربية الخاصة - جامعة الإمام - المملكة العربية السعودية.

أ.د. عبد القادر محمد عبد القادر السيد - كلية التربية - جامعة بنها - جمهورية مصر العربية.

أ.د. غربي مرجي الشمري - كلية التربية - جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية.

د. فارس القحطاني - كلية التربية - جامعة جدة - المملكة العربية السعودية.

المحور الثاني: التعليم الجامعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (الاتجاهات- إدراك الفرص والتحديات والضوابط والتشريعات ذات العلاقة- الخ)

حيث استحسن الباحثان رأي أحد المحكمين بإعادة توزيع نفس العبارات على محورين بدلاً من أربعة محاور.
تعديلات على عبارات المقياس: تغير عدد عبارات المقياس من (36) عبارة إلى (31) عبارة، بعد حذف (5) عبارات.
2-1-2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات ارتباط كل عبارة بمكونها، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1): قيمة معامل ارتباط كل عبارة من مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بالبعد الخاص بها		
البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
الاتساق الداخلي للبعد الأول خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	1 -	.721**
	2 -	.701**
	3 -	.617**
	4 -	.697**
	5 -	.621**
	6 -	.598**
	7 -	.670**
	8 -	.606**
	9 -	.636**
	10 -	.457**
	11 -	.453**
	12 -	.498**
	13 -	.604**
	14 -	.599**
	15 -	.681**
الاتساق الداخلي للبعد الثاني التعليم الجامعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	16 -	.287**
	17 -	.397**
	18 -	.689**
	19 -	.697**
	20 -	.683**
	21 -	.772**
	22 -	.702**
	23 -	.706**
	24 -	.752**

الجدول (1): قيمة معامل ارتباط كل عبارة من مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بالبعد الخاص بها		
البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
	25 -	.777**
	26 -	.476**
	27 -	.676**
	28 -	.616**
	29 -	.549**
	30 -	.643**
	31 -	.686**

(**) معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يعني أن مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن عبارات كل مكون ترتبط بالدرجة الكلية له، مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

2-2- ثبات المقياس:

تم حساب الثبات لمقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بطريقة "ألفا-كرونباخ"، وجاءت نسب الثبات على النحو التالي:

الجدول (2): نتائج معاملات ثبات مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية		
البعد	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
الأول خصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	15	0.870
الثاني التعليم الجامعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية	16	0.880
المقياس ككل	31	0.920

وتدل القيم الظاهرة في جدول (2) على أن المقياس يتمتع بنسب ثبات مقبولة.

نتائج البحث:

يمكن عرض نتائج البحث الحالي في ضوء فروضه على النحو التالي:

اختبار صحة الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى الوظيفة (عضو هيئة تدريس، طالب، وظائف أخرى)".

وللتحقق من الفرض الأول، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) على النحو التالي:

بيان الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو ANOVA الجدول (3): تحليل التباين التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى الوظيفة (عضو هيئة تدريس، طالب، وظائف أخرى)						
المؤشر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	553.9	2	276.9	4.8	.000
	داخل المجموعات	11751.5	205	57.3		
	الكلي	12305.4	207	_____		
المحور الثاني	بين المجموعات	532.4	2	266.2	4.3	.01
	داخل المجموعات	12528.2	205	61.1		
	الكلي	13060.7	207	_____		
المقياس ككل	بين المجموعات	2122.1	2	1061.0	5.3	.00
	داخل المجموعات	40802.2	205	199.0		
	الكلي	42924.4	207	_____		

يظهر من جدول (3) وجود فروق دالة في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى الوظيفة (عضو هيئة تدريس، طالب، وظائف أخرى)، وليبيان اتجاه الفروق تم استخدام اختبارات "Post Hoc"، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (4): متوسط الفروق في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بين الوظائف (عضو هيئة تدريس، طالب، وظائف أخرى)					
مؤشر	الوظيفة	طالب	عضو هيئة تدريس	وظائف أخرى	اتجاه الدلالة
المحور الأول	طالب	_____	1.29	-3.09	_____
	عضو هيئة تدريس	-1.29	_____	-4.39*	الوظائف الأخرى
	وظائف أخرى	3.09	4.390*	_____	_____
المحور الثاني	طالب	_____	-0.18	-3.94*	الوظائف الأخرى
	عضو هيئة تدريس	-1.80	_____	-4.12*	الوظائف الأخرى
	وظائف أخرى	3.94*	4.125*	_____	_____
	طالب	_____	1.47	-7.04*	الوظائف الأخرى

الجدول (4): متوسط الفروق في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بين الوظائف (عضو هيئة تدريس، طالب، وظائف أخرى)					
مؤشر	الوظيفة	طالب	عضو هيئة تدريس	وظائف أخرى	اتجاه الدلالة
الإجمالي	عضو هيئة تدريس	-1.473	—	*-8.51	الوظائف الأخرى
	وظائف أخرى	*7.042	*8.51	—	—

* دال عند 0.05

يظهر من جدول (4) عدم وجود فروق بين شاغلي وظيفة "طالب" من جهة، و شاغلي وظيفة "عضو هيئة تدريس" أو "وظائف أخرى" من جهة ثانية على المحور الأول فقط من المقياس، ويظهر كذلك وجود فروق بين شاغلي وظيفة "طالب أو عضو هيئة تدريس" و شاغلي "الوظائف الأخرى" من حيث اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعليم الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، في اتجاه شاغلي الوظائف الأخرى (عند مستوى 0.05)، وذلك في المحورين الأول والثاني وإجمالي درجات المقياس. ويعزو الباحثان ذلك لما يلي: أولاً: بالنسبة للفروق التي ظهرت في اتجاه شاغلي الوظائف الأخرى، فيعني ذلك أن لدى شاغلي هذه الوظائف اتجاهات إيجابية نحو التعليم بعد الثانوي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك بصورة أكبر من الوظائف الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى أن النسبة الأكبر من الوظائف الأخرى (ن = 26) تضمنت وظائف المعلمين والمعلمات والمرشدين الطلابيين (ن = 17)، وبلغت نسبتهم 65.4% من إجمالي الوظائف الأخرى، مما يجعل شاغلي هذه الوظائف أكثر دراية بقضايا تعليم ذوي الإعاقة الفكرية.

ثانياً: بالنسبة لعدم ظهور فروق بين شاغلي وظيفة "طالب" من جهة، و شاغلي وظيفة "عضو هيئة تدريس" أو "وظائف أخرى" من جهة ثانية على المحور الأول فقط من المقياس، فيعني ذلك تحقق الفرض الأول من فروض البحث تحقّقاً جزئياً فيما يخص المحور الأول من المقياس. حيث نص الفرض على عدم وجود فروق بين مجموعات أفراد عينة البحث تبعاً لوظائفهم (طالب/ عضو هيئة تدريس/ وظائف أخرى)، ويعني ذلك تشابه الخبرات المعرفية لدى المجموعات الثلاث فيما يتعلق بخصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وقد يدعو ذلك إلى مزيد من البحث والدراسة حول أثر الوظيفة في الاتجاه نحو قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Almutairi, Kawai, & Alharbi, 2021) والتي تحرت اتجاهات شاغلي الوظائف التربوية ووظائف أخرى نحو التعليم بعد الثانوي الموجه إلى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وأشارت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة الملك سعود لديهم مواقف إيجابية حول دمج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم ما بعد الثانوي، مع وجود مخاوف لديهم من تأثر تعليم الطلاب غير ذوي الإعاقة بهذا الدمج. ويجدر بشدة التركيز على الدراسات التي تبذل هذه المخاوف في دراسات مستقبلية.

اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تعزى إلى الاهتمام بالإعاقة (مهتم، غير مهتم)". وللتحقق من الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت"، ويوضح ذلك الجدول التالي.

الجدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية والتي تُعزى إلى الاهتمام بالإعاقة (مهتم، غير مهتم)، وإلى النوع (ذكور، إناث)						
وجه المقارنة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	
المحور	مهتم	182	64.65	7.409	4.61	0.00
	غير مهتم	26	57.54	6.981		
المحور الثاني	مهتم	182	66.68	8.084	2.68	0.00
	غير مهتم	26	62.27	5.618		
الدرجة الكلية	مهتم	182	131.33	14.170	3.94	0.00
	غير مهتم	26	119.81	11.937		
المحور	ذكور	108	63.56	7.778	- .405	0.68
	إناث	100	63.99	7.669		
المحور الثاني	ذكور	108	65.69	8.477	- .812	0.41
	إناث	100	66.59	7.338		
الدرجة الكلية	ذكور	108	129.25	14.903	- .665	0.50
	إناث	100	130.58	13.878		

يُوضّح جدول (5) وجود فروق دالة عند مستوى أعلى من 0.05 في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى اهتمام العينة بالأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، أي أن الأشخاص المهتمين بالإعاقة وقضاياها كانت لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بصورة أكبر من الأشخاص غير المهتمين بالإعاقة، وذلك يظهر من متوسطات الدرجات في كل من المحور الأول والمحور الثاني والدرجة الكلية على المقياس، وقد يعزو ذلك إلى أنه من المرجح اختلاف وعي الأشخاص بقضايا ذوي الإعاقة باختلاف اهتمامهم بموضوع الإعاقة وبذوي الإعاقة أنفسهم، فالشخص المهتم بلعبة كرة القدم على سبيل المثال يهتم بمعرفة الأخبار المتعلقة بتلك اللعبة، ويتابع القضايا المتعلقة بها، بينما قد لا يتم ذلك بالنسبة لشخص غير مهتم باللعبة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة O'Neill, & Gutman, 2020 التي تضمنت تقديم العديد من الإرشادات الخاصة بتسهيل عمليات انتقال الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إلى التعليم بعد الثانوي، ولن تتحقق هذه التسهيلات دون اهتمام الأشخاص والمجتمع بهذه القضية، فالاهتمام يُسهل من عمليات تقبل المجتمع، ويوفر المزيد من الفرص لحصول ذوي الإعاقة على الفرص التعليمية الملائمة لهم. ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة Almutairi, Kawai, & Alharbi, 2020 من ضرورة تدعيم وتشجيع إقبال الأشخاص والمجتمعات على تعليم ذوي الإعاقة الفكرية في مراحل التعليم بعد الثانوي، وما وجّهت إليه نتائج الدراسة من دعوات لزيادة الاهتمام بإتاحة التعليم بعد الثانوي المناسب للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من قبل الباحثين والمؤسسات التربوية المعنية. والتأكيد المهم يأتي من الأشخاص أصحاب القضية أنفسهم، حيث أشارت دراسة Bouck, Long, & Costello, 2020 التوجهات الإيجابية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية ولدى آباء هؤلاء الأشخاص نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، وبما أن

هؤلاء الأشخاص وآباء هؤلاء الأشخاص هم أكثر المهتمين بتعليمهم، فكانوا هم الأكثر إيجابية نحو قبول تعليمهم بعد الثانوي، أي أنه كلما زاد الاهتمام بذوي الإعاقة -وفقاً لرؤية الباحثين- زاد تقبل دمجهم في التعليم بعد الثانوي المناسب لهم.

اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشته:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى النوع (ذكور، وإناث)".

وللتحقق من الفرض الثالث تم استخدام اختبار "ت"، ويوضح الجدول السابق (4) عدم وجود فروق دالة في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى النوع (ذكور أو إناث)، أي أن الاتجاه نحو تعليم ذوي الإعاقة الفكرية فيما بعد المرحلة الثانوية لم يتأثر بالاختلاف في النوع. وقد يعزو ذلك إلى تساوي النظرة إلى القضية الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المؤسسات التي تُقدم تعليمًا بعد المرحلة الثانوية، وحرص كل من أفراد العينة الذكور والإناث على حصول هؤلاء الطلبة على أقصى ما تسمح به إمكانياتهم رغم ظروف إعاقته. ويتفق ذلك مع ما أظهرته نتائج دراسة "الديحاني، منال" (2022) حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والتدريب نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي، حيث أظهرت عدم وجود فروق تعود إلى اختلاف الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة أو التخصص.

اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشته:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى التخصص (تخصصات طبية- وتخصصات علمية وهندسية- وتخصصات إدارية وإنسانية وتخصصات أخرى)".

وللتحقق من الفرض الرابع، تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) على النحو التالي:

بيان الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو ANOVA الجدول (6): تحليل التباين التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى التخصص (تخصصات طبية- وتخصصات علمية وهندسية- وتخصصات إدارية وإنسانية وتخصصات أخرى)						
المؤشر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	1621.200	3	540.400	10.31	0.00
	داخل المجموعات	10684.257	204	52.374		
	الكلي	12305.457	207	—		
المحور الثاني	بين المجموعات	1459.136	3	486.379	8.55	0.00
	داخل المجموعات	11601.614	204	56.871		
	الكلي	13060.750	207	—		
المقياس ككل	بين المجموعات	5893.452	3	1964.484	10.82	0.00

لبيان الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو ANOVA الجدول (6): تحليل التباين التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى التخصص (تخصصات طبية- وتخصصات علمية وهندسية- وتخصصات إدارية وإنسانية وتخصصات أخرى)						
المؤشر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	داخل المجموعات	37031.005	204	181.525		
	الكلية	42924.457	207	_____		

يظهر من جدول (6) وجود فروق دالة في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية تُعزى إلى التخصص (تخصصات طبية- وتخصصات علمية وهندسية- وتخصصات إدارية وإنسانية وتخصصات أخرى)، ولبيان اتجاه الفروق تم استخدام اختبارات "Post Hoc"، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (7): متوسط الفروق في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بين التخصصات (تخصصات طبية- وتخصصات علمية وهندسية- وتخصصات إدارية وإنسانية وتخصصات أخرى)						
مؤشر	التخصصات	طبية وصحية	إدارية وإنسانية	علمية وهندسية	تخصصات أخرى	اتجاه الدلالة
المحور الأول	تخصصات طبية وصحية	_____	-5.88	-1.22	-11.48*	التخصصات الأخرى
	تخصصات إدارية وإنسانية	5.88	_____	4.65* الإدارية	-5.60*	بين الإدارية والعلمية في اتجاه الإدارية، وبين الإدارية والأخرى في اتجاه الأخرى
	تخصصات علمية وهندسية	1.22	-4.65*	_____	-10.25*	التخصصات الأخرى
	تخصصات	11.48*	5.60*	10.25*	_____	مكرر
المحور الثاني	تخصصات طبية وصحية	_____	-4.35	-2.77	-11.82*	التخصصات الأخرى
	تخصصات إدارية وإنسانية	4.35	_____	1.57	-7.47*	التخصصات الأخرى
	تخصصات علمية وهندسية	2.77	-1.57	_____	-9.04*	التخصصات الأخرى
	تخصصات	11.82*	7.47*	9.04*	_____	مكرر

الجدول (7): متوسط الفروق في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية بين التخصصات (تخصصات طبية- وتخصصات علمية وهندسية- وتخصصات إدارية وإنسانية وتخصصات أخرى)						
مؤشر	التخصصات	طبية وصحية	إدارية وإنسانية	علمية وهندسية	تخصصات أخرى	اتجاه الدلالة
الإجمالي	تخصصات طبية وصحية	_____	-10.23	-4.00	-23.30*	التخصصات الأخرى
	تخصصات إدارية وإنسانية	10.23	_____	6.23	-13.07*	التخصصات الأخرى
	تخصصات علمية وهندسية	4.00	-6.23	_____	-19.30*	التخصصات الأخرى
	تخصصات	23.30*	13.07*	19.30*	_____	مكرر

* دال عند 0.05

يظهر من جدول (7) وجود فروق بين أصحاب التخصصات الطبية والتخصصات الإدارية والإنسانية والتخصصات العلمية والهندسية من جهة، وأصحاب التخصصات الأخرى من جهة ثانية، في اتجاه أصحاب التخصصات الأخرى، وذلك من حيث اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، وجاءت الفروق في المحورين الأول والثاني وإجمالي درجات المقياس (عند مستوى 0.05)، وكذلك وجود فروق بين أصحاب التخصصات الإدارية وأصحاب التخصصات العلمية في اتجاه التخصصات الإدارية، وبين أصحاب التخصصات الإدارية وأصحاب التخصصات الأخرى في اتجاه التخصصات الأخرى على المحور الأول فقط من المقياس (عند مستوى 0.05). ويعزو الباحثان ذلك لما يلي:

بالنسبة للفروق التي ظهرت في اتجاه أصحاب التخصصات الأخرى، فيعني ذلك أن لدى أصحاب هذه التخصصات اتجاهات إيجابية نحو تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية فيما بعد المرحلة الثانوية، وذلك بصورة أكبر من التخصصات الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى أن النسبة الأكبر من أصحاب التخصصات الأخرى تضمنت تخصصات التربية الفكرية والتربية الخاصة والتخصصات التربوية الأخرى، وبلغت نسبتهم 65% من مجموع التخصصات الأخرى، مما شكل تفهماً كبيراً لديهم بأهمية التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

ولعل من المرجح أن المعلمين أكثر فهماً لقضايا الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، لأن ملامستهم لهؤلاء الطلاب أكبر من غيرهم من أصحاب التخصصات الأخرى.

أما بالنسبة لوجود فروق بين أصحاب التخصصات الإدارية وأصحاب التخصصات العلمية في اتجاه التخصصات الإدارية، فقد يعزو ذلك إلى أن المحور الأول من المقياس يتضمن العبارات الخاصة بمعرفة معلومات عن الإعاقة الفكرية وقدراتهم وخصائصهم، وهو ما قد يكون متاحاً لأصحاب التخصصات الإدارية والإنسانية أكثر من الإتاحة لأصحاب التخصصات العلمية والهندسية؛ نظراً لطبيعة دراستهم، فأصحاب التخصصات العلمية والهندسية تنتشر لديهم مقررات الرياضيات والكيمياء والفيزياء وغيرها من المقررات المشابهة، بينما التخصصات الإدارية والإنسانية التي تضمنها البحث الحالي تدخل من ضمنها كليات التربية والآداب والخدمة الاجتماعية، وهي تخصصات تتوفر لديها الفرصة لدراسة مقررات عن التربية الخاصة أو الإعاقات أو التربية والتعليم بوجه عام، بقدر أكبر من التخصصات العلمية والهندسية التي تضمنها البحث. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Bouck,

(Long, & Costello, 2020) التي تناولت اتجاهات أصحاب مجموعة من التخصصات المختلفة نحو قضايا مرتبطة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وأشارت إلى وجود توجهات إيجابية بوجه عام لدى عينة الدراسة نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، وأشارت لحاجة هذا المجال إلى مزيد من الدراسة؛ لتحري طبيعة اتجاهات أفراد المجتمع نحو قضايا الرعاية المرتبطة بالتعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية.

خاتمة:

هدف البحث إلى رصد واقع اتجاهات عينة من أفراد المجتمع السعودي نحو انخراط الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم ما بعد الثانوي (في الجامعة أو المعهد أو المؤسسات التربوية التي تقدم تعليمًا بعد المرحلة الثانوية)، وهو موضوع يستمد أهميته من ضرورة تغيير النظرة القديمة التي حصرت أغلب أنشطة الخريجين ذوي الإعاقة الفكرية بعد الثانوي في البقاء بالمنزل أو الالتحاق بمهنة غير مناسبة والحرمان من استكمال الفرص التعليمية التي قد تُتاح لهم، مما قد يصيبهم بالإحباط ويؤدي لظهور العديد من المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية. واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، الذي يتضمن استخدام "مقياس الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية"، والذي يقيس مدى معرفة المشاركين (عينة الدراسة) بخصائص الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (قدراتهم - مشكلاتهم - الخ)، وتصورهم لعدد من المتغيرات المتعلقة بالتعليم الجامعي الموجه إلى الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (الاتجاهات - إدراك الفرص والتحديات والضوابط والتشريعات ذات العلاقة - الخ)، تمهيدًا لمعرفة مدى وعيهم بالأبعاد المرتبطة بتطبيق التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، ومن ثم وضع الحلول اللازمة لتحسين اتجاهاتهم ومعارفهم حول الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، والتأكيد على أحقية هؤلاء الطلاب في الحصول على التعليم اللائق في جميع مراحل حياتهم، مما يزيد من فاعليتهم في المجتمع، ويحسن من جودة حياتهم، وهو ما تهدف إليه جُل الجهود البحثية والعملية في هذا الصدد. وأظهرت نتائج البحث وجود اختلاف بين اتجاهات عينة البحث نحو التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يرجع إلى اختلاف وظائفهم، واهتمامهم بالإعاقة، وتخصصاتهم العلمية، وعدم وجود اختلاف بين اتجاهات عينة البحث نحو التعليم بعد الثانوي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية يرجع إلى اختلاف النوع، ذكر أو أنثى، واختتم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة ذات الصلة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الجامعية.

توصيات:

في إطار نتائج البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يلي:

- الاهتمام بتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية لدى أفراد المجتمع.
- التركيز على التوعية بأهمية التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية عند التدريس في برامج إعداد المعلمين.
- الاهتمام بأراء من لديهم خبرة في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية، إلى جانب إعطاء الفرصة لذوي الإعاقة أنفسهم للتعبير عن آرائهم بصورة أو بأخرى، فيما يتعلق بالاختيارات التي قد تتاح لهم.

بحوث مستقبلية مقترحة:

في إطار نتائج البحث الحالي، يوصي الباحثان بإجراء بحوث حول الموضوعات التالية:

- دراسة تأثير شغل وظائف تربوية على الاتجاه نحو قضايا الإعاقة الفكرية.
- تنمية الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية لدى معلمي قبل الخدمة.
- برامج تدريبية لتحسين مهارات التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية لدى المعلمين.
- الكشف عن دلالة متغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي في الاتجاه نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية، مثل متغير المؤهل الدراسي.
- دراسة سبل تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم بعد الثانوي لذوي الإعاقة الفكرية لدى أفراد المجتمع.

المصادر والمراجع:

يتم عرض مراجع البحث مقسمة إلى ما يلي:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- الديحاني، منال حميدي (2022). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والتدريب نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العالي. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*, 13(46-1)، 1-29.
- بحراوي، عاطف عبدالله مصطفى. (2022). تطوير مهارات الترويج لذوي التوحد والإعاقة الفكرية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية*, 23(1)، 1-9.
- جادالمولى، أحمد محمد (2016م). تحسين اتجاهات طلاب جامعة الجوف نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة في المدارس العادية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر*, 1(3)، 6-31.
- جادالمولى، أحمد محمد (م2020). فعالية برنامج في تنمية مهارات المعلمين في استخدام تطبيقات الأيبياد الملائمة لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*, 28(5)، 261-282.
- جادالمولى، أحمد محمد (2021م). برنامج مقترح قائم على المبادئ العشرين لتنمية مهارات المعلمين في التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقات الفكرية في المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*, 22 (عدد خاص: الموهبة والإبداع والتميز)، 62-69.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية ومراجع مؤمنة:

- Alanazi, A., & Gadelmawla, A. (2021). A Systematic Review of Faculty Members' Attitudes toward Accepting Students with Intellectual Disabilities. *The International Journal of Diversity in Education* 21 (2): 135-159. doi:10.18848/2327-0020/CGP/v21i02/135-159.
- Al-Daihani, Manal hamidi (2022). aitiyahat 'aeda' haya't altadris waltadrib nahw damj altulaab dhawi al'ieaqat fi altaelim alealia "Faculty members and training staff attitudes towards students with disabilities integration in higher education "Basic education as a model". *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 13(46-1), 1- 29 [in Arabic].
- Almutairi, A., Kawai, N., & Alharbi, A. (2020). Lessons Offered by the United States' Experience in Integrating Students with Intellectual Disability into Postsecondary Education. *Journal of Education College- Alexandria University*, 30(1), 357- 384.
- Almutairi, A., Kawai, N., & Alharbi, A. (2021). Faculty Members' and Administrators' Attitudes on Integrating Students with Intellectual Disability into Postsecondary Education. *Exceptionality*, 29(1), doi:29-40. 10.1080/09362835.2020.1727330
- American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-5). *Washington*.
- Babakhani, F. (2020). The Effectiveness of Central Muscle Exercises with Physioball Balls on Balancing and Curvature Changes of Lordosis in Trainable Mentally Retard Female Students. *Health Research Journal*, 5(3), 144-151.
- Bahrawi, A.A. (2022AD). Tatwir maharat altarwih lidhwyi altawahud w al'ieaqat alfikria 'Improved recreation skills for those with autism and intellectual disabilities'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 23(1), 1-9. DOI: 10.37575/h/edu/0096 [in Arabic].
- Banks, J., Aston, D. & Shevlin, M. (2022). Falling between Two Stools? Post-secondary Transition Planning for Students with Intellectual Disabilities in the Republic of Ireland, Scorgie, K. & Forlin, C. (Ed.) *Transition Programs for Children and Youth with Diverse*

Needs (International Perspectives on Inclusive Education, Vol. 18), Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 143-158. <https://doi.org/10.1108/S1479-363620220000018011>

Bertapelli, F., Agiovlasis, S., Motl, R. W., Soares, R. A., de Barros-Filho, M. M., do Amaral-Junior, W. D., & Guerra-Junior, G. (2020). Development and Cross-Validation of a Prediction Equation for Estimating Percentage Body Fat From Body Mass Index in Young People With Intellectual Disability. *Adapted Physical Activity Quarterly*, 37(4), 481-497. doi.org/10.1123/apaq.2019-0150

Bouck, E. C., Long, H. M., & Costello, M. P. (2020). Parent and Youth Post-School Expectations: Students With Intellectual Disability in Rural Schools. *Rural Special Education Quarterly*, 8756870520945572. [doi:10.1177/8756870520945572](https://doi.org/10.1177/8756870520945572)

Butler, L. N., Sheppard-Jones, K., Whaley, B., Harrison, B., & Osness, M. (2016). Does participation in higher education make a difference in life outcomes for students with intellectual disability?. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 44(3), 295-298. [doi:10.3233/JVR-160804](https://doi.org/10.3233/JVR-160804)

Corby, D., Taggart, L., & Cousins, W. (2020). The Lived Experience of People with Intellectual Disabilities in Post-Secondary or Higher Education. *Journal of Intellectual Disabilities*, 24(3), 339-357.

Gadelmawla, A.M. (2016-AD). tahsin aitijahat tulaab jamieat aljawf nahw damj al'atfal dhawi al'ieaqat almutawasitat walshadidat fi almadaris aleadiati 'Improving Aljouf university students attitudes towards the integration of children with moderate and severe disabilities in public schools'. *Journal of Psychological and Educational Sciences, University of Martyr Hama Lakhdar in the Valley, Algeria*, 1(3), 6-31 [in Arabic].

Gadelmawla, A.M. (2020-AD). faeaaliat barnamaj fi tanmiat maharat almuealimin fi aistikhdam tatbiqat alaybad almulaayimat litaelim altalabat dhawi al'ieaqat alfikriati 'The effectiveness of a program in developing teachers' skills in using appropriate iPad applications for teaching students with intellectual disabilities'. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 28(5), 261-282 [in Arabic].

Gadelmawla, A.M. (2021). Barnamaj muqtarah qayim ealaa almabadi aleshryn litanmiat maharat almuealimin fi altaeamul mae altullab almawhubin dhwy al'ieaqat alfikriat fi almarhalat alaibtidayiya 'A proposed program based on the 20 principles to develop teachers' skills in dealing with gifted students with intellectual disabilities in primary school'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 22(Special Issue: Giftedness, Creativity and Excellence), 62-9. DOI: 10.37575/h/edu/2227 [in Arabic].

Lifshitz, H. (2020). Post-Secondary Academic Programs for Adults with Mild and Moderate Intellectual Disability. In *Growth and Development in Adulthood among Persons with Intellectual Disability* (pp. 85-128). Springer, Cham. [10.1007/978-3-030-38352-7_3](https://doi.org/10.1007/978-3-030-38352-7_3)

O'Neill, K. V., & Gutman, S. A. (2020). Facilitating the Postsecondary Transitions of Youth with Moderate Intellectual Disability: A Set of Guidelines for Occupational Therapy Practice. *Occupational Therapy in Mental Health*, 1-26. [doi:10.1080/0164212X.2020.1725714](https://doi.org/10.1080/0164212X.2020.1725714)

Özler, N. G., & Akçamete, G. (2022). Effectiveness of Video Modeling in Teaching Computer Skills to Students with Intellectual Disabilities. *Journal of Education and Learning*, 11(1), 40- 53. <https://doi.org/10.5539/jel.v11n1p40>

Prendergast, M., Spassiani, N. A., & Roche, J. (2017). Developing a mathematics module for students with intellectual disability in higher education. *International Journal of Higher Education*, 6(3), 169-177. [doi:10.5430/ijhe.v6n3p169](https://doi.org/10.5430/ijhe.v6n3p169)

Sande, B. (2022). Inclusive Practices in Institutions of Higher Education: Transition and Post-Secondary Planning. In *Advising Preservice Teachers Through Narratives From Students With Disabilities* (pp. 188-207). IGI Global. DOI: 10.4018/978-1-7998-7359-4.ch011

Sanderson, K., Powers, K., & Cornejo Guevara, M. V. (2022). Exploring the Development of an Inclusive Postsecondary Education Program for Diverse Students with Intellectual Disabilities

through a Virtual Community Conversation. *Journal of Inclusive Postsecondary Education*, 3(2). <https://doi.org/10.13021/jipe.2021.3090>

Spruit, S., & Carter, E. W. (2021). Friendships Through Inclusive Postsecondary Education Programs: Perspectives of Current and Former Students With Intellectual and Developmental Disabilities. *Intellectual and Developmental Disabilities*, 59(6), 487-501. doi:10.1352/1934-9556-59.6.487

van Ingen, B., Bradford, B., Bowman, P., Uditsky, B., Skidmore, J., & Pereira, S. (2022). Transitioning Dreams to Reality: Inclusive Post-secondary Education at Concordia University of Edmonton. In *Transition Programs for Children and Youth with Diverse Needs*. Emerald Publishing Limited. doi.org/10.1108/S1479-363620220000018014

Yang, S. S., Ishida, T., Fujita, K., Nakai, Y., Ono, T., & Okazawa, H. (2020). PQBP1, an intellectual disability causative gene, affects bone development and growth. *Biochemical and Biophysical Research Communications*, 523(4), 894-899. doi.org/10.1016/j.bbrc.2019.12.097